

تفسير البغوي

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا^ج قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ

الْكِتَابِ

(ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم) إني رسوله إليكم)

ومن عنده علم الكتاب) يريد : مؤمني أهل الكتاب يشهدون أيضا على ذلك . قال قتادة :

هو عبد الله بن سلام . وأنكر الشعبي هذا وقال : السورة مكية وعبد الله بن سلام أسلم

بالمدينة . وقال أبو بشر : قلت لسعيد بن جبير (ومن عنده علم الكتاب) أهو عبد الله بن

سلام ؟ فقال : وكيف يكون عبد الله بن سلام وهذه السورة مكية ؟ وقال الحسن ،

ومجاهد : (ومن عنده علم الكتاب) هو الله عز وجل يدل عليه : قراءة عبد الله بن

عباس (ومن عنده) بكسر الميم والdal ، أي : من عند الله عز وجل ، وقرأ الحسن ،

وسعيد بن جبير : (ومن عنده) بكسر الميم والdal (علم الكتاب) على الفعل المجهول

دليل هذه القراءة قوله تعالى : (وعلمناه من لدنا علما) (الكهف - 65) وقوله : (

الرحمن علم القرآن) (الرحمن - 1 ، 2) .